

لسان العرب

(سنت) رجلٌ سَنَتٌ قليل الخير ابن سيده رجلٌ سَنَتٌ الخير قليله والجمع سَنَتُونَ ولا يُكسّر وأَسَنَتُوا فهم مُسَنَتُونَ أَصَابَتَهُمْ سَنَةٌ وَقَحَطٌ وَأَجْدَبُوا ومنه قول ابن الزبّاع عَرَى عَمْرُو الْعُلَاهُ شَمَ الذَّرِيدَ لِقَوِّمِهِ وَرَجَالٌ مَكَّاتَةٌ مُسَنَتُونَ عَجَافٌ وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إِلَّا قولهم ثَنَتَانِ حكى ذلك أبو عليّ وفي الصحاح أَصْلُهُ مِنَ السَّيْنَةِ قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ أَسَنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ إِذْ وَجَدُوا ثَلَاثَةً فَقَلَبُوهَا تَاءً فَقَوْلُهُ مِنْ أَصَابَتِهِمُ السَّيْنَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ الْقَوْمُ مُسَنَتَيْنِ أَيْ مُجْدَبَيْنِ أَصْتَبَتَهُمْ ابْتَتَهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ الْقَحَطُ وَالْجَدْبُ وَأَسَنَتَ فَهُوَ مُسَنَتٌ إِذَا أَجْدَبَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي تَمِيمَةَ أَنَّ الَّذِي إِذَا أَسَنَتَ أَزِيدَتْ لَكَ أَيْ إِذَا أَجْدَبَتْ أَخْصَبَكَ وَيُقَالُ تَسَنَتَتْهَا فَلَانٌ كَرِيمَةٌ آلِ فَلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ الْقَحَطِ وَفِي الصَّحاحِ يُقَالُ تَسَنَتَتْهَا إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَائِمٍ امْرَأَةً كَرِيمَةً لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ وَالسَّيْنَةُ وَالْمُسَنَتَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصْبِهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُنْبِتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبْيَسٌ مِنْ يَبْيَسٍ عَامٍ أَوْ لَ فَلَئْسَتْ بِمُسَنَتَةٍ وَلَا تَكُونُ مُسَنَتَةً حَتَّى لَا يَكُونَ بِهَا شَيْءٌ وَقَالَ يُقَالُ أَرْضُ سَنَتَةٍ وَمُسَنَتَةٍ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنَّ يَخْصُصَ الْأَقْلَ بِالْأَقْلِ حُرُوفًا وَالْأَكْثَرَ بِالْأَكْثَرِ حُرُوفًا وَقَالَ عَامٌ سَنَيْتٌ وَمُسَنَتٌ جَدْبٌ وَسَانَتُوا الْأَرْضَ تَتَبَّعُوا نَبَاتَهَا وَرَجُلٌ سَنُوتٌ سَيِّءٌ الْخُلُقِ وَالسَّيْنَةُ نَوْتُ الرَّبِّ وَقِيلَ الْعَسَلُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْنَةِ وَالسَّيْنَةُ نَوْتُ قِيلَ هُوَ الْعَسَلُ وَقِيلَ الرَّبُّ وَقِيلَ الْكَمُّونُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّيْنَةُ وَالسَّيْنَةُ نَوْتُ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَمُّونَ وَقِيلَ الرَّبُّ أَيْ يَنْجِي وَقِيلَ الشَّيْءُ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى السَّيْنَةُ نَوْتُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَيُقَالُ سَنَتَتْ الْقِدْرَ تَسْنِتًا إِذَا طَرَحَتْ فِيهَا الْكَمُّونَ وَقَوْلُ الْحُمْصَيْنِ بْنِ الْقَعْقَاعِ جَزَى اللَّهُ عَنِّي بِحُتْرِيَّاءٍ وَرَهْطَاهُ بَنِي عَبْدٍ عَمْرٍو مَا أَغْفَّ وَأَمَّجَدَا هُمُ السَّيْنَةُ بِالسَّيْنَةِ نَوْتُ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنَّ يُقَرَّرَ دَا فَسَرَهُ يَعْقُوبُ بِأَنَّهُ الْكَمُّونُ وَفَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَمُّونَ وَالسَّيْنَةُ نَوْتُ مِثَالُ السَّيْنَةِ وَرِ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَرَّرُ دُ يُذَلَّلُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَقْرِيدِ الْبَعِيرِ

وهو أن يُنَقَّصَ فُرَادُهُ فَيَسْتَكْرِهَ وَالْأَلْسُ الْخِيَانَةُ وَيُرْوَى لَا أَلْسَ فِيهِمْ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَسْتَنَ الرَّجُلُ وَأَسْنَتَ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ